راجع

بأنه او مرفوع على الفاعلية لجمع الى ما وهو الذي دعا لنا على اسميتها
لان الضمير لا يعود الا على الاسماء. وزيد مفعول به على القول بان افعل
فعل ماض ومشبه بالمفعول به على القول بانه اسم واما الصيغة
الثانية وافعل فعل باتفاق ولفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وهو خال من
الضمير واصل قولك احسن بزيد اي احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا
اورق الشجر وازهر النبات واثرى فلان واترب واغد البعير بمعنى صار ذا
ورق وذا زهر وذا ثروة وذا متربة اي فقر وذا فاقة وذا غدة ثم ضمن
معنى التعجب وحولت صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصار احسن
زيد فاستقبح اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت الباء
لاصلاح اللفظ فصار احسن بزيد على صيغة امرر بزيد فبعده الباء المجرور
تشبه الباء في كفى بالله شهيدا اي انها زيدت في الفاعل ولكنها تخالفها
من جهة انها لازمة وتلك جائزة الحذف قال سحيم **عميرة ودع**
ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ولا يبنى فعلا
التعجب واسم التفضيل الا مما استكمل خمسة شروط احدها
ان يكون فعلا فلا يبنيان من غير فعل ولهذا اخطأ من بناه من الجلف
والحمار فقال ما اجلفه وما احمره وشذ قولهم ما الصه وهو الص
من لصا الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من نحو دحرج وانطلق
واستخرج وعن ابي الحسن جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط
حذف زوائده وعن سيبويه جواز بنائه من افعل نحو اكرم واحسن
واعطى الثالث ان يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو
مات وفني لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد على نظائره

الرابع

٧٦ الرابع ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وقتل الخامس
ان لا يكون اسم فاعله على وزن افعل فلا يبنيان من نحو
عمي وعور وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة ولا من نحو
سود وحمر ونحوهما من افعال الالوان ولا من نحو لمي ودعج
ونحوهما من افعال الحلى التي الوصف فيها على وزن افعل
لانهم قالوا من ذلك هو اعمى واعرج واسود واحمر والمى وادعج

باب الوقف في الافصح على نحو رحمة بالهاء وعلى
نحو مسلمات بالتاء اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان
كانت ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما
ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا فان لم تكن كذلك فالافصح
الوقف بالهاء تقول هذه رحمه وهذه شجره وبعضهم
يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة في نحو ان رحمت الله قريب من
المحسنين وان شجرت الزقوم بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل
سورة البقرت فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها اية
وقال الشاعر والله انجاك بكفي مسلمت من بعد ما وبعدما و
بعدمت كادت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى
امت وان كان جمعا بالالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم
يقف بالهاء وسمع من كلامهم كيف الاخوة والاخواه وقالوا دفن
البناه من المكرمات وقد تنبهت على هذا الوقف على نحو رحمة
بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي بعضهم وقد يعكس فيهن
وعلى نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات

Copyright © King Saud University